

تحويل الموتى نحو القبلة بعد دفنهم/ فتاوى على الهواء مباشرة/

الاثنين / 22/2/1202

صلاح الصاوي

سائل يقول عندنا مقبرة وعلى مدى الثلاثة عقود الماضية ثلاثين سنة ونحن ندفن موتى المسلمين باتجاه الشرق في الوقت اللي القبلة
فين الى الشمال الشرق لم ينتبه لهذا منذ حوالي ثلاثين سنة - [00:00:01](#)
الان بدأنا ننتبه وبدأنا نتبع التوجيه الصحيح للموتى في في مقابرهم فيما نستقبل من موتى جدد وخايفين ان نلفت ان يلفت هذا
الامر انتباه الناس وتحصل فتنة او جدال ايه موضوع توجيه الميت الى القبلة - [00:00:27](#)
ولو دفناه خطأ ولم نوجهه في قبره الى القبلة. نعمل ايه؟ نفتح القبر ننبش عشان نوجهه الى القبلة ولا الموضوع انتهى ما دام القبر تم
اغلقه نقول للسائل الكريم الاصل - [00:00:52](#)
وضع الميت في اتجاه القبلة. وضع الميت في قبره باتجاه القبلة لما ورد في السنن ان النبي صلى الله عليه وسلم وصف البيت الحرام
بانه قبلتكم احياء وامواتا لكن اذا تم دفن الميت الى غير القبلة - [00:01:10](#)
هل ينبش القبر لتوجيهه الى القمة ام لا هذا موضع نظر بين اهل العلم الاحنف والمالكية على عدم جواز نبش القبر اذا اهيل عليه
التراب وار الميت وخرج من القبر. اما لسه القبر مفتوح ولسه ما قفلناش؟ نعم نغير الاثنين - [00:01:30](#)
يعني تصحح هذا الاتجاه الخطأ. اما اغلقنا القبر واهلنا التراب ووارينا الميت وقضي الامر. واسلمنا الوديعة الى اللحد. انتهى الامر ولا
ينبغي لاحد ان يتدخل بعد هذا محافظة على حرمة الموتى - [00:01:52](#)
في تحفة الفقهاء ولو وضعوا في اللحد ميتا على غير القبلة ثم تذكروا فان ابا حنيفة يقول ان كان بعد تشريح اللب قبل ان يهيلوا
التراب عليه ازالوا ذلك ويوجهه الى القبلة عليه - [00:02:14](#)
وان اهلوا التراب لم ينبش القبر لان التوجيه الى القبلة سنة والنبش محرم ومثل هذا في كتب المالكية. الشافعية والحنابلة على
وجوب نبش القبر لتحويل الميت باتجاه القبلة بشرط الا يكون جسد ميت قد تغير او تفسخ - [00:02:33](#)
فان كان قد تغير او تفسخ لم يجز نبش القبر بمغني المحتاج في فقه الشافعية فلو وجه لغيرها نبش ووجه للقبلة وجوبا ان لم يتغير
والا فلا ينبش الذي يبدو لنا انه الراجح انه اذا وضع الميت في القبر الى غير اتجاه القبلة - [00:03:00](#)
فانه لا يشرع تحويله وتصحيح اتجاهه الا اذا كان لم يهل عليه التراب بعد اما اذا اهيل عليه التراب فلا يحول ولا ينبش القبر كما هو
فقه الحنفية والمالكية محافظة على حرمة الموتى - [00:03:26](#)
يبقى نقول للسائل ما مضى من دفن بعض الموتى الى غير الجهة الصحيحة؟ هذا لقد مضى ولا ينبغي اثاره الامر ولا نبش قبورهم
محافظة على حرمة الموتى من ناحية ودفعاً لافات الفتنة والفرقة من ناحية المخرج - [00:03:47](#)
لكن يحتاط للمستقبل ويتحرى الاتجاه الصحيح عند الدفن - [00:04:05](#)